

عنوان الورقة البحثية :

حماية الملكية الفكرية في ظل استثمار المعرفة والبيئة الرقمية

البحث عن حماية توافيقية - الابداع المشاع نموذجاً -



**Protecting intellectual property in light of the knowledge Investment and the digital environment**

**The search for harmonic protection - Creative Commons a model -**

اعداد

دكتورة عمارة مسعودة ، أ محاضرة أ جامعة البليدة 2 ، الجزائر E MAIL : [fitouares@gmail.com](mailto:fitouares@gmail.com) الهاتف :

[0778533832](tel:0778533832)

دكتورة عباس راضية ، ا محاضرة أ ، جامعة البليدة 2 ، الجزائر EMAIL : [abbes.radia@yahoo.fr](mailto:abbes.radia@yahoo.fr) الهاتف :

[0771373717](tel:0771373717)

### ملخص الورقة البحثية :

شهد القرن الحادي والعشرون تحولاً في الاقتصاد مما كان يعرف بالاقتصاد التقليدي وهو المبني على قيمة الأراضي والمصانع وغيرها من الأصول الملموسة إلى اقتصاد المعرفة المعتمد على الملكية الفكرية وهي الأصول غير الملموسة، حيث إنّ مقدار ما تمتلكه الدولة من معرفة فكرية هو المعيار المؤثر في توليد الثروات ومن هنا تأتي أهمية الملكية الفكرية كميزة تنافسية بين الدول.

وبالإشارة إلى التقرير التي تقدمها المنظمة العالمية للملكية الفكرية على سبيل المثال فإنّ الأصول غير الملموسة في أوروبا تمثل 60% من الثروات، وفي الولايات المتحدة تمثل ثلاثة أرباع قيمة الشركات الحكومية

إن المتتبع لعالمنا اليوم يجد أنه يتجه نحو عالم المعلومات بما يحويه من تجديد وابتكار وإنتاج فكري في جميع الميادين، ولا يمكن أن نغض الطرف عن ناحية إقليمية دون الأخرى، مما يلزم جميع دول العالم على الاندماج في مجتمع المعرفة والاتحاق بركب الدول التي قطعت أشواطاً في تطوير ذاتها لا سيما ما تعلق بالملكية الفكرية، وعلى هذا الأساس تظهر أهمية قدرة الدول على الحماية الفعالة للملكية الفكرية من أجل تشجيع الاستثمار والإبداع في مختلف المجالات الفكرية والأدبية والفنية والموسيقية

كما أنه لا يخفى على أحد أن الاندماج في عصر اقتصاد المعرفة يتطلب شروطاً ضرورياً وأساسياً يتمثل في تحقيق ثقافة ووعي بأهمية الحفاظ واحترام القيم والمنتجات الفكرية والمعرفية لهذا الاقتصاد الجديد وحماية منتجها

إن احترام حقوق الملكية الفكرية وعدم اختراقها سيؤدي حتماً إلى اختفاء السلع المقرصنة والمقلدة لتحل محلها الأصلية والمحمية، بالإضافة لهذا تزداد المشروعات والتعاونية المشتركة التي تساهم في نقل المعرفة والتكنولوجيا على أسس تجارية إلى مختلف الدول النامية ، وجهة نظر ترى في تشديد حماية الملكية الفكرية من خلال الأنظمة القانونية وسيلة لزيادة الاستثمارات و تقويتها ، خاصة مع ما أحدثته



عنوان الورقة البحثية :

حماية الملكية الفكرية في ظل استثمار المعرفة والبيئة الرقمية

البحث عن حماية توافقية - الابداع المشاع نموذجاً -



**Protecting intellectual property in light of the knowledge Investment and the digital environment**

**The search for harmonic protection - Creative Commons a model -**

اعداد

دكتورة عمارة مسعودة ، أ محاضرة أ جامعة البلدية 2 ، الجزائر E MAIL : [fitouares@gmail.com](mailto:fitouares@gmail.com) الهاتف :

[0778533832](tel:0778533832)

دكتورة عباس راضية ، ا محاضرة أ ، جامعة البلدية2 ، الجزائر EMAIL : [abbes.radia@yahoo.fr](mailto:abbes.radia@yahoo.fr) الهاتف :

[0771373717](tel:0771373717)

التقنية المتغيرة في قوانين الملكية الفكرية المتقدمة، حيث لم يعد هذا القانون ذا فاعلية، أي أن القانون في حاجة إلى مراجعة وتعديل للاستجابة للظروف الجديدة، إذ نجد التطورات السريعة للتقنيات الجديدة وفي المقابل البطء الذي تشهده القوانين المنظمة التي تصدر لحمايتها، وهذا ما نلاحظه جليا في التشريعات الجزائرية وحتى العربية

بالمقابل اتجاه اخر يرى في تشديد الحماية قتل للاستثمار و الابداع فما حقوق الملكية الفكرية الا بدعة لا بد من القضاء عليها في مجتمع يامن بالحرية المعرفية و التداول الحر للمعرفة التي تشكل أساسى الاستثمار الفكرى ، فنحن نتحول الى مجتمع مبني على الاقتصاد المعرفى فذلك يعنى أن نلظر للمعرفة بانها سلعة قائمة، وأن نلبنى أنظمة الابلكار التي تتكون من المؤسسات التعليمية والعلمية والقطاع الخاص، أن نطور المناهج، أن نلحول من مفهوم الاستثمار المادى الى الأصول المعرفية، ان نلحقق عوائد اقلصادية او مالية او معنوية نتيجة لتوظيف وتجسيد المعرفة وتحويلها لسلع وخدمات، و لا يتأتى ذلك الا من خلال تحرير الأصول الفكرية من اكلكار المبدع

جدلية بين مؤيد و معارض لأنظمة حماية الملكية الفكرية ، و اتجاه توافقى حمى الملكية الفكرية فى ظل بيئة افتراضية و لدت الكثير من الإشكالات ، بناء على فكرة الملكية الجماعية و الابداع المشاع لا الملكية الخاصة للابلكار

ورقتنا البحثية تسقط الضوء على هذه المتناقضات و الحلول التوافقية المقترحة لحماية او لا حماية حقوق الملكية الفكرية أساس الاستثمارات المعرفية فى ظل بيئة الرقمنة ، و مواقف التشريعات العربية من ذلك .

